

المرفق الثاني

الحلقة الدراسية الإقليمية لمنطقة المحيط الهادئ بشأن تنفيذ العقد الدولي الثالث للقضاء على الاستعمار: الواقع الراهن والآفاق، المعقودة في كيتو، في الفترة من ٣٠ أيار/مايو إلى ١ حزيران/يونيه ٢٠١٢

أولا - مقدمة

١ - أعلنت الجمعية العامة، في قرارها ١١٩/٦٥، الفترة ٢٠١١-٢٠٢٠ عقدا دوليا ثالثا للقضاء على الاستعمار، وأهابت بالدول الأعضاء مضاعفة جهودها لتنفيذ خطة العمل للعقد الدولي الثاني للقضاء على الاستعمار^(١) والتعاون مع اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة في تحديثها حسب الضرورة، بهدف استخدامها كأساس لخطة عمل للعقد الثالث.

٢ - ووافقت الجمعية العامة في قرارها ٩١/٦٦ على برنامج عمل اللجنة الخاصة المتوخى لعام ٢٠١٢، الذي يشمل عقد حلقة دراسية في منطقة المحيط الهادئ تنظمها اللجنة ويحضرها ممثلون من جميع الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي.

٣ - وكان الهدف من هذه الحلقة الدراسية هو تمكين اللجنة الخاصة من الاستماع إلى آراء ممثلي الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي والخبراء وأعضاء المجتمع المدني والأطراف المعنية الأخرى في عملية إنهاء الاستعمار، الذين يمكن أن يساعدوا اللجنة الخاصة في تحديد نهج السياسات والسبل العملية التي يمكن اتباعها في عملية إنهاء الاستعمار التي تقوم بها الأمم المتحدة. وستساعد المناقشات في الحلقة الدراسية للجنة الخاصة في إجراء تحليل وتقييم واقعيين للحالة في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، على أساس كل حالة على حدة، فضلا عن السبل التي يمكن بها منظومة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي بوجه عام تعزيز برامج تقديم المساعدة للأقاليم.

٤ - وكان الهدف من الحلقة الدراسية أيضا تقييم الواقع الراهن لعملية إنهاء الاستعمار وآفاقها، فضلا عن الإنجازات المتوقعة للجنة الخاصة في العقد الدولي الثالث للقضاء على الاستعمار.

(أ) A/56/61، المرفق.

٥ - وستواصل اللجنة الخاصة النظر في مساهمات المشاركين أثناء دورتها الموضوعية المقرر عقدها في نيويورك في حزيران/يونيه ٢٠١٢ بهدف تقديم مقترحات إلى الجمعية العامة تتعلق بتحقيق أهداف العقد الثالث.

ثانياً - تنظيم الحلقة الدراسية

٦ - عُقدت الحلقة الدراسية في كيتو في الفترة من ٣٠ أيار/مايو إلى ١ حزيران/يونيه ٢٠١٢. وعُقدت في إطار الحلقة الدراسية خمس جلسات شارك فيها ممثلو الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي والدول القائمة بالإدارة والمنظمات غير الحكومية، فضلاً عن الخبراء (انظر التذييل الثاني). وقد نُظمت الحلقة الدراسية بطريقة تشجع على إجراء تبادل مفتوح وصريح للآراء.

٧ - وقد أدار الحلقة الدراسية دييغو مورينخون، نائب الممثل الدائم لإكوادور لدى الأمم المتحدة ورئيس اللجنة الخاصة، وشاركت فيها الدول الأعضاء في اللجنة التالية: الاتحاد الروسي، وإكوادور، وإندونيسيا، وبابوا غينيا الجديدة، وتونس، وسيراليون، وشيلي، والصين، وكوبا، ونيكاراغوا. وشاركت الدولتان القائمتان بالإدارة، وهما فرنسا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، بصفة مراقبين. وشارك أيضاً ممثلون من الأرجنتين، وإسبانيا، والجزائر، وكوستاريكا، والمغرب.

٨ - وفي الجلسة الأولى، المعقودة في ٣٠ أيار/مايو ٢٠١٢، عين دينو ماس (بابوا غينيا الجديدة) وفكتوريا سوليماني (سيراليون) نائبين لرئيس الحلقة الدراسية. وعين خوسي أنطونيو كوسينو (شيلي) مقرراً للحلقة الدراسية. وأنشأ الرئيس فريقاً غير رسمي للصياغة وعين المقرر مسيراً له.

٩ - وكان جدول أعمال الحلقة الدراسية كما يلي:

- ١ - دور اللجنة الخاصة في تيسير إنهاء الاستعمار في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في إطار العقد الدولي الثالث للقضاء على الاستعمار:
 - (أ) تطوير نهج ابتكارية ودينامية جديدة؛
 - (ب) تعزيز العمل البناء بين اللجنة والدول القائمة بالإدارة والأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي؛
 - (ج) بلورة الشراكات العملية على أساس كل حالة على حدة بما يؤدي إلى التنفيذ الكامل لعملية إنهاء الاستعمار.

- ٢ - الواقع الراهن والآفاق: آفاق اللجنة الخاصة والدول القائمة بالإدارة والحكومات الإقليمية، وآراء الخبراء والمجتمع المدني:
- (أ) في الأراضي غير المتمتعة بالحكم الذاتي في منطقة المحيط الهادئ؛
- (ب) في الأراضي غير المتمتعة بالحكم الذاتي في منطقة البحر الكاريبي؛
- (ج) في الأراضي غير المتمتعة بالحكم الذاتي في المناطق الأخرى.
- ٣ - دور منظومة الأمم المتحدة في توفير المساعدة الإنمائية للأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي.
- ٤ - الواقع الراهن والآفاق: توصيات بشأن إحراز التقدم في عملية إنهاء الاستعمار.

ثالثا - وقائع الحلقة الدراسية

ألف - افتتاح الحلقة الدراسية

- ١٠ - افتتح دييغو موريجون (إكوادور) الحلقة الدراسية في ٣٠ أيار/مايو ٢٠١٢ بصفته الرئيس.
- ١١ - في الجلسة نفسها، تكلم أمام الحلقة الدراسية وزير الشؤون الخارجية والتجارة والإدماج في إكوادور، ريكاردو باتينو.
- ١٢ - وفي الجلسة نفسها أيضا، تلا رئيس فرع شؤون نزع السلاح والسلام التابع لإدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات في الأمانة العامة للأمم المتحدة رسالة من الأمين العام (انظر التذييل الأول).

باء - البيانات والمناقشة^(ب)

- ١٣ - في الجلسة الأولى، المعقودة في ٣٠ أيار/مايو، أدلى رئيس اللجنة ببيان. وأدلى ببيانات ممثلو جبل طارق وجزر فوكلاند (مالفيناس)^(ج) والجهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب (جبهة البوليساريو) والمغرب.

(ب) يمكن الاطلاع على جميع البيانات وورقات المناقشة المقدمة في الحلقة الدراسية على موقع الأمم المتحدة عن إنهاء الاستعمار، www.un.org/Depts/dpi/decolonization.

(ج) هناك نزاع قائم بين حكومتي الأرجنتين والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية بشأن السيادة على جزر فوكلاند (مالفيناس).

١٤ - وفي الجلسة نفسها، استمع المشاركون في الحلقة الدراسية لبيانيين أدلى بهما ممثلا ساموا الأمريكية وغوام ولعرضين قدمهما الخبيران إدوارد وولفرز (أستراليا) وإدوارد ألفاريز (غوام). وأدلى ببيان كل من ممثل نيكاراغوا وكوبا.

١٥ - وفي الجلسة الثانية، المعقودة في ٣٠ أيار/مايو، قدم ممثل المنظمة غير الحكومية وكالة الكاناك للتنمية (كاليدونيا الجديدة) عرضاً.

١٦ - وفي الجلسة ذاتها، أدلى ببيانات ممثلو كل من أنغيلا وبرمودا وجزر فرجن البريطانية ومونتسيرات. وأدلى ببيان كل من الخبير ويلما رفيرون - كولازو (بورتوريكو) وممثل جبل طارق.

١٧ - وفي الجلسة الثالثة المعقودة في ٣١ أيار/مايو، استمع المشاركون في الحلقة الدراسية لعروض قدمها الخبير ويلما رفيرون - كولازو (بورتوريكو) وممثل المنظمة غير الحكومية المجلس الوطني للنساء في أنغيلا (أنغيلا). وأدلى ببيان كل من ممثل سيراليون وكوبا ونيكاراغوا وإكوادور. ورد الخبير من بورتوريكو وممثل المنظمة غير الحكومية من أنغيلا على الأسئلة التي طرحها ممثل كوبا.

١٨ - وفي الجلسة نفسها، استمع المشاركون في الحلقة الدراسية لبيانات قدمها ممثلو جزر فوكلاند (مالفيناس)^(ج) وجبل طارق وجبهة البوليساريو.

١٩ - وفي الجلسة ذاتها أيضاً، أدلى ببيانات ممثلو الأرجنتين وإكوادور وإسبانيا والمغرب وكوستاريكا والجزائر وكوبا ونيكاراغوا وأنغيلا. وأدلى ببيان كل من ممثل المغرب والجزائر في إطار ممارسة الحق في الرد. وأدلى ممثل جبهة البوليساريو ببيان آخر.

٢٠ - وفي الجلسة الرابعة، المعقودة في ٣١ أيار/مايو، أجرى أعضاء اللجنة الحاضرين في الحلقة الدراسية مشاورات غير رسمية بشأن مشروع استنتاجات وتوصيات الحلقة الدراسية.

٢١ - وفي الجلسة الخامسة، المعقودة في ١ حزيران/يونيه، أجرى المشاركون في الحلقة الدراسية تبادلًا عامًا للآراء بشأن سبل المضي قدماً بعملية إنهاء الاستعمار، بما في ذلك مقترحات خطة العمل للعقد الدولي الثالث للقضاء على الاستعمار.

جيم - اختتام الحلقة الدراسية

٢٢ - في الجلسة الخامسة المعقودة في ١ حزيران/يونيه، عرض المقرر مشروع تقرير الحلقة الدراسية.

٢٣ - وفي الجلسة نفسها، اعتمد المشاركون بالتركية مشروع قرار يعبر عن التقدير لحكومة وشعب إكوادور (انظر التذييل الثالث).

٢٤ - وفي الجلسة نفسها أيضاً، أدلى الرئيس ببيان ختامي.

رابعاً - الاستنتاجات والتوصيات

٢٥ - أشار أعضاء اللجنة الخاصة المشاركون في الحلقة الدراسية إلى إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة الوارد في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥)، وإلى دور اللجنة الخاصة في دراسة تطبيق الإعلان، وتقديم الاقتراحات والتوصيات بشأن مدى التقدم المحرز في تنفيذه، وتقديم تقرير إلى الجمعية العامة بهذا الشأن.

٢٦ - وأكد الأعضاء المشاركون مجدداً على الأهمية المتواصلة للاستنتاجات والتوصيات المنبثقة من الحلقات الدراسية السابقة.

٢٧ - وإضافة إلى ذلك، وعملاً بالمادة ٩ من النظام الداخلي للحلقة الدراسية (، المرفق)، قدم الأعضاء المشاركون الاستنتاجات/التوصيات الواردة أدناه إلى اللجنة الخاصة في دورتها الموضوعية.

ألف - تحليل وتقييم عملية إنهاء الاستعمار، بما في ذلك الواقع الراهن والآفاق في العقد الثالث

٢٨ - قام الأعضاء المشاركون بما يلي في إطار ملاحظاتهم الختامية:

(أ) أشاروا إلى أن الجمعية العامة أعلنت الفترة ٢٠١١-٢٠٢٠ عقداً دولياً للقضاء على الاستعمار. وقيم المشاركون التقدم المحرز واستعرضوا أساليب العمل الراهنة وولدوا زخماً متجدداً من أجل إتمام المهمة التاريخية للجنة الخاصة؛

(ب) حددوا عدداً من القضايا في عملية إنهاء الاستعمار أثناء العقد الثالث، بما في ذلك أثر تغير المناخ، لا سيما على الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، والأزمة الاقتصادية والمالية العالمية، ودور التعاون الإقليمي، والتثقيف والتوعية العامة، ودور المجتمع المدني، ودور المرأة، وتمكين الفئات الضعيفة من الناس، والقدرة على الحكم الذاتي الكامل؛

(ج) أكدوا، في ضوء الطابع الشامل لكثير من التحديات التي تواجه بعض الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في إطار دينامية عالم اليوم المترابط، ضرورة بذل جهود عن طريق مشاركة الأطراف المعنية وعلى أساس كل حالة على حدة، من أجل مواصلة تعزيز

القدرة الإدارية والحكم الرشيد والاستدامة الاقتصادية في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، مما يمكن الأقاليم من التصدي للمسائل الشاملة بطريقة كلية؛

(د) أقرّوا بأنّ تغيير المناخ قد جعل العديد من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي معرضة لضعف بيئي واقتصادي أكبر، وبأنّ الأزمة الاقتصادية والمالية العالمية الراهنة أبرزت أهمية الاستدامة الاقتصادية وتنوع الأسس الاقتصادية في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي؛

(هـ) اعترفوا بالدور الهام الذي تؤديه المنظمات الإقليمية والترتيبات الإقليمية في مساعدة كثير من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي على مواجهة مختلف التحديات المستجدة؛

(و) شددوا على أنّ التعليم وتوعية الشعوب، ومنها الشعوب الأصلية، يظنان ضمن العناصر الحاسمة لإنهاء الاستعمار، وأشاروا في هذا الصدد إلى مسؤولية الدول القائمة بالإدارة عن كفالة تمكّن الشعوب المعنية من اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن مركز أقاليمهم السياسي في المستقبل، وفقاً لقرارات ومقررات الأمم المتحدة ذات الصلة؛

(ز) رحبوا بالدعوة إلى تنفيذ مشاريع مشتركة لتعزيز التوعية العامة بشأن طبيعة العلاقة الدستورية الموجودة في بعض الأقاليم تشارك فيها الأمم المتحدة، والأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، والدول القائمة بالإدارة، وفقاً لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة؛

(ح) أكدوا أهمية دور المرأة في عملية إنهاء الاستعمار، في مجالات منها التعليم، والقضاء على الفقر، وتمكين المجتمع المحلي؛

(ط) اعترفوا بدور الحوار مع المجتمع المدني في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي وبال الحاجة إلى تعزيزه، وفقاً لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة؛

(ي) اعترفوا بدور المجتمع المدني، بما في ذلك، قطاع الأعمال والمنظمات غير الحكومية، في عملية التنمية وفي تيسير تحقيق الاستدامة الاقتصادية، ورفاه شعوب الأقاليم؛

(ك) شددوا على أنّ عمليات استعراض المركز و/أو الاستعراض الدستوري في بعض الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي عمليات دقيقة ينبغي أن تلي توقعات معينة نحو تحقيق إنهاء استعمارها، على أساس كل حالة على حدة، بما في ذلك، عند الاقتضاء، من خلال الاتصال والحوار غير الرسميين وعلى مستوى عملي فيما بين جميع المعنيين؛

(ل) أكدوا مجدداً أنّ تعزيز التفاعل والتعاون بين اللجنة الخاصة والدول القائمة بالإدارة يظل أمراً ذا أهمية حاسمة لتنفيذ ولاية الأمم المتحدة المتعلقة بإنهاء الاستعمار،

وستستفيد منه جميع الأطراف المعنية، بما فيها الدول القائمة بالإدارة نفسها، ورحبوا في هذا الصدد بمشاركة فرنسا والمملكة المتحدة في الحلقة الدراسية؛

(م) اعترفوا أيضا بأهمية مشاركة الدول الأخرى الأعضاء في الأمم المتحدة غير الأعضاء في اللجنة الخاصة بنشاط في عمل اللجنة، ورحبوا في هذا الصدد بمشاركة الأرجنتين وإسبانيا والجزائر وكوستاريكا والمغرب في الحلقة الدراسية.

باء - الواقع الراهن والآفاق فيما يتعلق بالأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في منطقة المحيط الهادئ، بما في ذلك متابعة حلقة العمل الإقليمية لمنطقة البحر الكاريبي لعام ٢٠١١

٢٩ - قام الأعضاء المشاركون بما يلي في إطار ملاحظاتهم الختامية:

(أ) رحبوا بمشاركة ممثلي ساموا الأمريكية وغوام في الحلقة الدراسية لمنطقة المحيط الهادئ، وبالمعلومات التي زودا بها الحلقة الدراسية، ورحبوا أيضا بمشاركة الخبراء والممثلين عن منظمات المجتمع المدني الذين أدلوا بأرائهم بشأن الواقع الراهن وآفاق عملية إنهاء الاستعمار في أقاليم منطقة المحيط الهادئ؛

(ب) فيما يتعلق بالتطورات الدستورية الجارية في ساموا الأمريكية، أحاطوا علما بالمعلومات التي قدمها إلى الحلقة الدراسية ممثل حكومة ساموا الأمريكية ومفادها أنه ولن كان موقف الإقليم المتمثل في أنه ينبغي حذفه من قائمة الأمم المتحدة للأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي ما زال صحيحا، فإنه يجب على ساموا الأمريكية أن تواصل العمل من أجل إحراز التقدم سياسيا واقتصاديا، مع مراعاة شواغل الولايات المتحدة والأمم المتحدة في نفس الوقت، وبالحاجة إلى اتباع نهج أكثر انتظاما لمعرفة إرادة الشعب عن طريق وضع خطة عمل مفصلة بشأن أفضل سبل سير إرادة الشعب بشأن المركز السياسي؛

(ج) أحاطوا علما بأن الإقليم يرغب، على خلفية التفضيل الشعبي فيه على امتداد عقود للاندماج مع الولايات المتحدة، في المضي قُدُما بشأن المسائل المتعلقة بالمركز السياسي، والاستقلال الذاتي المحلي، والحكم الذاتي، والتنمية الاقتصادية؛

(د) فيما يتعلق بالحالة في غوام، أحاطوا علما بالبيان الذي أدلى به ممثل الحاكم ومفاده أن وضع الإقليم كمستعمرة نشأت عنه حالة تتمثل في أن بقاء شعب الشامورو في أراضيه الأصلية أصبح مهددا، وأن عمل لجنة غوام المعنية بإنهاء الاستعمار في عام ٢٠١١ ركز على تحديد تاريخ لإجراء الاستفتاء بشأن تقرير شعب شامورو. بمصيره وتحديد الموارد لتمويل حملة توعية لتعريف المجتمع بمسألة المركز السياسي؛

(هـ) رحبوا بقيام حاكم غوام بعقد اجتماع للجنة المعنية بإنهاء الاستعمار في عام ٢٠١١؛

(و) لاحظوا مع التقدير الجهود التي بذلتها لجنة غوام المعنية بإنهاء الاستعمار من أجل ملء سجل إنهاء الاستعمار، على نحو ما تقتضيه القوانين العامة، وتعزيز قدرتها على القيام بسرعة بقيد من لم يسجلوا، فضلا عن طلب مساعدة غوام في الحصول على الأموال أو المساعدة التقنية اللازمة من أجل إجراء حملة التوعية؛

(ز) أعربوا عن القلق لأثر التعزيزات العسكرية للولايات المتحدة المقررة في الإقليم على الهوية الثقافية وعلى استخدام الشعوب الأصلية للأراضي؛

(ح) أكدوا مرة أخرى ضرورة رصد الحالة عن كثب في الإقليم؛

(ط) أحاطوا علما بالالتزام القوي للحكومة الإقليمية إزاء حق شعب الشامورو في غوام غير القابل للتصرف في تقرير المصير، وكذلك بتطلعها إلى شراكة مع الدولة القائمة بالإدارة تُحترم فيها جميع المصالح وتُراعى؛

(ي) فيما يتعلق بكاليدونيا الجديدة، أحاطوا علما بالمعلومات التي قدمها ممثل وكالة الكانك للتنمية التي أبرزت أهمية الاستفتاءات المنصوص عليها في اتفاق نوميا التي سيحل موعدها قريبا، وبالحاجة إلى التثقيف في مجال حقوق الإنسان من خلال البرامج التدريبية المجتمعية التي تتيح للناس مشاركة كاملة في استفتاءات تقرير المصير.

جيم - الواقع الراهن والآفاق فيما يتعلق بالأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في منطقة البحر الكاريبي، بما في ذلك متابعة حلقة العمل الإقليمية لمنطقة البحر الكاريبي لعام ٢٠١١

٣٠ - قام الأعضاء المشاركون بما يلي في إطار ملاحظاتهم الختامية:

(أ) رحبوا بمشاركة ممثلي أنغويلا وبرمودا وجزر فرجن البريطانية ومونتسيرات في الحلقة الدراسية وبالمعلومات التي قدموها للحلقة الدراسية، فضلا عن مشاركة الخبراء وممثلي المجتمع المدني الذي عرضوا آراءهم بشأن عملية إنهاء الاستعمار في منطقة البحر الكاريبي، ولا سيما بشأن تطبيق إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة الوارد في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥)، والقرارات والمقررات التي اعتمدها اللجنة بشأن جميع الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في منطقة البحر الكاريبي، وبشأن الحالة الاستعمارية في بورتوريكو؛

- (ب) في ما يتعلق بأنغيلا، أحاطوا علما ببعض الصعوبات والتوترات في العلاقات بين الحكومة الإقليمية والدولة القائمة بالإدارة، وبتريدي ترتيبات الحكم في الإقليم؛
- (ج) أحاطوا علما أيضا بتصريح ممثل أنغيلا بأن شعب الإقليم قلق لحرمانه من كامل خيارات إنهاء الاستعمار، بينما تسعى الحكومة الإقليمية إلى إجراء مراجعة كاملة للدستور الحالي، وخاصة إلى الحد بشكل كبير من سلطات الحاكم، في إطار عملية صياغة لمشروعه بدأت في عام ٢٠١١؛
- (د) رحبوا بمشاركة الإقليم كعضو في مجلس البلدان والأقاليم الكاريبية لما وراء البحار، حيث شارك في رئاسة فريق عامل بشأن العلاقة مع الاتحاد الأوروبي؛
- (هـ) فيما يتعلق ببرمودا، لاحظوا بيان ممثل الحكومة الذي جاء فيه أن ظروف الإقليم فيما يتعلق بمسألة الاستقلال ظروف فريدة وأن الإقليم يظل يراوده حلم الاستقلال وإن كان تأجل النظر فيه مؤقتا، وأن شعب برمودا يرى أن السعي إلى الاستقلال لا يشكل أولى الأولويات في الوقت الراهن؛
- (و) فيما يتعلق بجزر فرجن البريطانية، أحاطوا علما بالمعلومات التي قدمها ممثل جزر فرجن البريطانية والتي تفيد بأن الموقف المؤقت للإقليم هو الإبقاء على العلاقة الحالية مع الدولة القائمة بالإدارة، وهي علاقة قائمة على الاحترام وشراكة تتسم بالنضج مع استمرار الإقليم في التقدم وتحقيق أجيال من سكان جزر فرجن البريطانية لمستويات تعليم أعلى؛
- (ز) رحبوا بعضوية الإقليم في مجلس البلدان والأقاليم الكاريبية لما وراء البحار حيث يؤدي دورا هاما على رأس فريقين عاملين معنيين بتطوير المؤسسات المتوسطة والصغيرة والقيادة المستدامة في منطقة البحر الكاريبي؛
- (ح) فيما يتعلق بمونتسيرات، أحاطوا علما ببيان رئيس الوزراء الذي أفاد بأن العلاقة الحالية مع الدولة القائمة بالإدارة علاقة مبنية على الاختيار الحر، وبأنه ينبغي حذف الإقليم من قائمة الأمم المتحدة للأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي ومن بيانات أعضاء اللجنة الخاصة، وتقديم الأمانة العامة لإيضاحات بشأن الإجراءات المتبعة في هذا الشأن في الأمم المتحدة؛
- (ط) رحبوا بعضوية الإقليم في مجلس البلدان والأقاليم الكاريبية لما وراء البحار حيث تؤدي مونتسيرات دورا هاما على رأس الفريق العامل المعني بإدارة الكوارث؛
- (ي) فيما يتعلق ببورتوريكو، أحاطوا علما بالبيان الذي قدمه ممثل نقابة المحامين في بورتوريكو، ومفاده أنه بناء على المسائل والشواغل والمهام المحددة في الحلقة الدراسية

الإقليمية لمنطقة البحر الكاريبي لعام ٢٠١١، بما في ذلك ضرورة العودة إلى المبادئ المحسدة في القرار ١٥١٤ (د-١٥)، ينبغي التركيز على الاحتياجات الحقيقية للأقاليم وعلى الحاجة إلى توعية الناس بالخيارات المتاحة لهم من أجل تقرير وضعهم السياسي وبتتائج اختيارهم.

دال - الواقع الراهن والآفاق فيما يتعلق بالأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في المناطق الأخرى، بما في ذلك متابعة حلقة العمل الإقليمية لمنطقة البحر الكاريبي لعام ٢٠١١

٣١ - قام الأعضاء المشاركون بما يلي في إطار ملاحظاتهم الختامية:

(أ) فيما يتعلق بالصحراء الغربية، أشار المشاركون إلى ولاية اللجنة الخاصة الهادفة إلى تحقيق تقرير المصير لشعب الصحراء الغربية، وأعادوا التأكيد على جميع قرارات الجمعية العامة ذات الصلة، بما فيها القرار ١٥١٤/٦٤، وأعربوا عن تأييدهم لقرارات مجلس الأمن ١٧٥٤ (٢٠٠٧) و ١٧٨٣ (٢٠٠٧) و ١٨١٣ (٢٠٠٨) و ١٨٧١ (٢٠٠٩)، و ١٩٢٠ (٢٠١٠) و ١٩٧٩ (٢٠١١) و ٢٠٤٤ (٢٠١٢)، ولالتزام الأمين العام ومبعوثه الشخصي إلى الصحراء الغربية بإيجاد حل لمسألة الصحراء الغربية في هذا السياق. ودعوا الأطراف إلى مواصلة إظهار الإرادة السياسية والعمل في بيئة مؤاتية للحوار من أجل الدخول في مفاوضات أكثر كثافة وأوثق صلة بجوهر المسألة، بما يكفل تنفيذ القرارات المذكورة أعلاه ونجاح المفاوضات. وكرروا الدعوة التي وُجّهت إلى الأطراف في الحلقات الدراسية الإقليمية السابقة بمواصلة تلك المفاوضات تحت رعاية الأمين العام، بدون شروط مسبقة وبجسنة، آخذة في اعتبارها الجهود المبذولة منذ عام ٢٠٠٦ والتطورات اللاحقة، وذلك بهدف التوصل إلى حل سياسي عادل ودائم ومقبول لدى الطرفين، من شأنه أن يُتيح لشعب الصحراء الغربية تقرير مصيره في سياق ترتيبات تتماشى مع مبادئ ميثاق الأمم المتحدة ومقاصده؛

(ب) فيما يتعلق بمسألة جزر فوكلاند (مالفيناس)، أشاروا إلى القرارات والمقررات ذات الصلة التي اتخذتها الجمعية العامة واللجنة الخاصة بشأن هذه المسألة، التي شجعت على استئناف المفاوضات بين حكومتي الأرجنتين والمملكة المتحدة بهدف إيجاد حل دائم للتراع على السيادة، مع مراعاة مصالح سكان الجزر، وفقا للقرارات ذات الصلة الصادرة عن الأمم المتحدة؛

(ج) فيما يتعلق بمسألة جبل طارق، أشاروا إلى أنه بالنظر إلى بعض الصعوبات،

لم تعقد اجتماعات لمنتدى الحوار في عام ٢٠١١؛

هاء - دور منظومة الأمم المتحدة في توفير المساعدة للأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي

٣٢ - قام الأعضاء المشاركون بما يلي في إطار ملاحظاتهم الختامية:

(أ) شجعوا وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها، وخاصة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، وغيرها من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة، على تكثيف مشاركتها في أعمال اللجنة الخاصة، بما في ذلك المشاركة في الحلقات الدراسية الإقليمية المقبلة بشأن إنهاء الاستعمار، بناء على دعوة اللجنة الخاصة؛

(ب) أيدوا الدور الذي تقوم به اللجان الإقليمية للأمم المتحدة، وخاصة لجنة التنمية والتعاون لمنطقة البحر الكاريبي التابعة للجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، وفقا لولاياتها ولقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة بشأن إنهاء الاستعمار، في تعزيز وتوسيع نطاق مشاركة الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في أنشطتها باعتبارها أعضاء منتسبين.

واو - اقتراحات ومقترحات من أجل العقد الثالث

٣٣ - قام الأعضاء المشاركون في إطار توصياتهم بما يلي:

(أ) أعادوا التأكيد على أن لجميع الشعوب الحق في تقرير مصيرها، وأنها بمقتضى هذا الحق حرة في تقرير وضعها السياسي وفي السعي لتحقيق نوائها الاقتصادي والاجتماعي والثقافي؛

(ب) أعادوا التأكيد أيضا على أن كل محاولة ترمي إلى التقويض الجزئي أو الكلي للوحدة القومية والسلامة الإقليمية لبلد ما هي أمر يتنافى مع مقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه؛

(ج) أعادوا التأكيد على أن للأمم المتحدة دورا متواصلا ومشروعا تؤديه في عملية إنهاء الاستعمار، وأن ولاية اللجنة الخاصة هي برنامج رئيسي من برامج المنظمة، وأنه ينبغي للأمم المتحدة أن تقدم الدعم حتى تُحل جميع قضايا إنهاء الاستعمار المعلقة ومسائل المتابعة ذات الصلة بالموضوع بطريقة مرضية وفقا لقرارات الأمم المتحدة ومقرراتها ذات الصلة؛

(د) أعادوا التأكيد على دور اللجنة الخاصة باعتبارها الأداة الأساسية لتعزيز عملية إنهاء الاستعمار فضلاً عن رصد الحالة في الأقاليم؛

(هـ) شددوا على أهمية قيام اللجنة الخاصة بوضع نهج استباقي وموجه لبلوغ هدف إنهاء الاستعمار في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي المدرجة في قائمة الأمم المتحدة. ويتعين على اللجنة الخاصة أن تواصل تناول كل حالة بذهن متفتح، والاستفادة من الخيارات المتاحة، وضخ مزيد من الدينامية في عملية إنهاء الاستعمار وفقاً لقرارات الأمم المتحدة ومقرراتها ذات الصلة؛

(و) أوصوا في ضوء مساهمات مختلف المنظمات والترتيبات الإقليمية في بناء قدرات الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي بضرورة تيسير المشاركة الفعالة لتلك الأقاليم في المنظمات والترتيبات الإقليمية المعنية، وفقاً لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة وباستخدام الآليات الملائمة، إلى جانب تعزيز التعاون العملي الإقليمي الملموس في مجالات مختلفة مثل الحكم، والتأهب لمواجهة الكوارث الطبيعية، وتمكين المجتمع المحلي؛

(ز) اقترحوا أيضاً، في ضوء دور المنظمات والترتيبات الإقليمية الهام في تقديم المساعدة إلى الأقاليم المعنية غير المتمتعة بالحكم الذاتي دعماً لعملية إنهاء الاستعمار، أن تقوم اللجنة الخاصة، وفقاً لولايتها وقرارات الأمم المتحدة ومقرراتها ذات الصلة، بتعزيز تفاعلاتها وزيادة تعاونها مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية ذات الصلة؛

(ح) نصحوا اللجنة الخاصة، فيما يتعلق بمسألة التوعية العامة لشعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي بمسائل إنهاء الاستعمار، بأن تشارك بصورة فعالة، بالتعاون مع إدارة شؤون الإعلام، في حملة للتوعية وأن تلتزم سبلاً جديدة ومبتكرة لتنظيمها بهدف زيادة فهم شعوب الأقاليم لخيارات تقرير المصير وفقاً لقرارات الأمم المتحدة ومقرراتها ذات الصلة بإنهاء الاستعمار، بما في ذلك لتكون تلك الحملة مكتملة للجهود التي تبذلها تلك الشعوب ولضمان وصول المعلومات المتاحة بصورة فعّالة إلى شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي؛

(ط) اقترحوا، فيما يتعلق بمسألة التعليم، أن تنظر حكومات الأقاليم المعنية والدول القائمة بالإدارة في إدراج مسائل إنهاء الاستعمار في المناهج المدرسية للأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي؛

(ي) شددوا، فيما يتعلق بعمليات الاستعراض المتعلقة بوضع الأقاليم و/أو باستعراض الدستور وبعملية إنهاء الاستعمار بوجه عام، على أن يكون التعامل مع هذه العمليات على أساس كل حالة على حدة وبطريقة تحترم حقوق الإنسان وتقوم على

الشفافية والمساءلة وشمول الجميع والمشاركة، بإسهام من الشعب المعني، وذلك وفقا لقرارات ومقررات الأمم المتحدة ذات الصلة بإنهاء الاستعمار ولقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه؛

(ك) نصحوا، فيما يخص العلاقة مع الدول القائمة بالإدارة، بمواصلة تعزيز ودعم التفاعل والتعاون بين اللجنة الخاصة والدول القائمة بالإدارة باتباع مختلف السبل والوسائل الممكنة، بما في ذلك الحوار غير الرسمي وعلى مستوى عملي، وأكدوا من جديد على ضرورة أن تتعامل جميع الدول القائمة بالإدارة بفعالية مع اللجنة الخاصة، ولا سيما تلك الدول التي لم تفعل ذلك؛

(ل) شددوا في هذا الصدد على الأهمية الجوهرية لتعزيز الاتصال والتعاون بين اللجنة الخاصة والدول القائمة بالإدارة، وحثوا اللجنة على استكشاف إمكانية التفاعل المتضافر في هذا الصدد، على مستويات رسمية وغير رسمية، والسعي إلى ذلك التفاعل، بهدف إحراز تقدم في إنهاء الاستعمار أثناء العقد الثالث، على أساس كل حالة على حدة؛

(م) شددوا أيضا على الأهمية الجوهرية لتعزيز العلاقات بين اللجنة الخاصة والمجتمع المدني في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، لا سيما في مجالي الإعلام والتعليم، وفقا لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة؛

(ن) أكدوا من جديد، في ضوء المساهمات القيمة التي قدمها ممثلو الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في الحلقة الدراسية، ضرورة أن تواصل اللجنة الخاصة، باستخدام الآلية المناسبة وبمساعدة الأمانة العامة، العمل على تحقيق المشاركة التامة لممثلي الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في الحلقات الدراسية المقبلة. وينبغي للدول القائمة بالإدارة أن تيسر مشاركة ممثلي الأقاليم المنتخبين في الحلقات الدراسية وفقا لقرارات الأمم المتحدة ومقرراتها ذات الصلة؛

(س) شددوا على أهمية تعزيز العلاقات فيما بين الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، لا سيما في تبادل المعلومات عن تلك الأقاليم، وأحاطوا علما في هذا الصدد بالمقترح الذي طرحه ممثل أحد الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي بشأن إنشاء شبكة فيما بين تلك الأقاليم؛

(ع) أكدوا في هذا الصدد ضرورة قيام اللجنة الخاصة بإعادة ترتيب طرق عملها وشحن قدرتها على عقد الحلقات الدراسية الإقليمية بطريقة مبتكرة وذلك لكفالة زيادة مستوى مشاركة أعضائها في تلك الحلقات بتمويل من الأمم المتحدة، مما يمكن اللجنة من

تحسين الاستماع إلى آراء الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي وفقا لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة بإنهاء الاستعمار؛

(ف) شددوا، فيما يخص دور منظومة الأمم المتحدة في تقديم المساعدة إلى الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، على ضرورة مشاركة هيئات الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة المعنية في عمل اللجنة الخاصة وتعزيز الجهود التي تبذلها، وفقا لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة وباستخدام الآليات المناسبة، في تقديم المساعدة إلى الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي؛ وفي هذا الصدد، يتعين على اللجنة الخاصة إيجاد السبل والوسائل اللازمة لتشجيع هذه الوكالات والهيئات على المشاركة؛

(ص) نصحوا اللجنة الخاصة بالعمل على إيجاد السبل والوسائل التي تستطيع أن تعد بها، على أساس كل حالة على حدة، تقييمات أفضل للمرحلة الراهنة المتعلقة بإنهاء الاستعمار وتقرير المصير في كل إقليم غير متمتع بالحكم الذاتي وفقا لقرارات الأمم المتحدة ومقرراتها ذات الصلة، بحيث يمكن أن تستخدم بوصفها قائمة مرجعية يقاس على أساسها ما أحرز من تقدم وما تبقى من عمل يجب القيام به، ودعوا في هذا الصدد، اللجنة الخاصة إلى النظر في الاقتراح الداعي إلى وضع مقترح بمشروع محدد، من قبيل إجراء حوار غير رسمي وعلى مستوى عملي مع الدول القائمة بالإدارة؛

(ق) أعادوا التأكيد على أنه يتعين على اللجنة الخاصة مواصلة العمل من أجل إيضاح بعثات زائرة إلى الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، بمشاركة حكومة الإقليم والدولة القائمة بالإدارة المعنيتين، على أساس كل حالة على حدة ووفقا لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، ولاحظوا في هذا الصدد الاهتمام الذي أبداه ممثلو الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في الحلقة الدراسية بهذه البعثات الزائرة والخاصة؛

(ر) أكدوا من جديد أن عملية إنهاء الاستعمار ستظل غير مكتملة إلى أن تُحسم جميع القضايا المتعلقة بشأن إنهاء الاستعمار ومسائل المتابعة ذات الصلة بها وذلك بطريقة مرضية ووفقا لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة؛

(ش) أكدوا في سياق النداءات الداعية إلى إعلان العقد الثالث أن اللجنة الخاصة ينبغي أن تواصل إجراء حصر للتحديات الحالية التي تواجه عملية إنهاء الاستعمار والفرص المتاحة أمامها وأن تضع خطة عمل عملية للعقد الثالث بهدف المضي قُدماً بعملية إنهاء الاستعمار.

التذييل الأول

رسالة الأمين العام إلى الحلقة الدراسية الإقليمية لمنطقة المحيط الهادئ بشأن تنفيذ العقد الدولي الثالث للقضاء على الاستعمار: الواقع الراهن والآفاق

يسرني أن أرحّب بالمشاركين في الحلقة الدراسية الإقليمية لمنطقة المحيط الهادئ بشأن إنهاء الاستعمار لعام ٢٠١٢، المعقودة في سياق عقد الأمم المتحدة الدولي الثالث للقضاء على الاستعمار.

وأشكر حكومة وشعب إكوادور على استضافة هذه المناسبة الهامة.

والقصد من هذه الحلقة الدراسية تقييم الواقع الراهن والآفاق واستكشاف السبل التي يمكن للجنة الخاصة اتباعها للتقدم في تحقيق أهداف الأمم المتحدة في مجال إنهاء الاستعمار.

ولا يزال يتعين إنهاء الاستعمار في ستة عشر إقليمًا غير متمتع بالحكم الذاتي.

ويعتبر الحوار فيما بين اللجنة الخاصة وممثلي الأقاليم المنتخبين والدول القائمة بالإدارة أمراً أساسياً لإحراز التقدم.

وإني أدعو اللجنة الخاصة إلى تشجيع التواصل الحقيقي على جميع المستويات، الرسمية وغير الرسمية، بحيث يسمع ويستوعب ما يدور بين المتحاورين على أساس كل حالة على حدة.

وهذه الحلقة الدراسية هي فرصة تغتنم لتحقيق هذا الهدف.

وإني أتطلع إلى العمل معكم لتسريع عملية إنهاء الاستعمار حيثما أمكن.

وأرجو أن تفضلوا بقبول أطيب أمنياتي لكم بحلقة دراسية مثمرة.

التذييل الثاني

قائمة المشاركين

أعضاء اللجنة الخاصة

دييغو موريجون (إكوادور) ^(أ)	الرئيس
خوسيه أنطونيو كوسينيو	شيلي
تشانغ طاو	الصين
سون يويانغ	
أوسكار ليون غونزاليس ^(أ)	كوبا
ريكاردو باتينو	إكوادور (البلد المضيف)
ماركو ألبوخا	
موريسيو مونتالفو	
مونيكا مارتينز	
فرناندو لوك	
خوسي إدواردو بروانو	
إليونورا تامبونان	إندونيسيا
خايمي هرميدا كاستيلو ^(أ)	نيكاراغوا
دينو ماس ^(أ)	بابوا غينيا الجديدة
ألبرت ستينيكوف ^(أ)	الاتحاد الروسي
فكتوريا سوليماني ^(أ)	سيراليون
عياض بوسلمي ^(أ)	تونس

(أ) عضو في الوفد الرسمي للجنة الخاصة.

الدول الأعضاء في الأمم المتحدة

الجزائر	محيي الدين الجفال
الأرجنتين	إدريس الأطرش
كوستاريكا	جيراردو دياز بارتولومي
المغرب	دانييلا بياتريز خايبي
إسبانيا	جيراردو ليزانو فينداس
	ألكسيس كوتو فاريلا
	سمية بوحميدي
	خداداد الموساوي
	ألبرتو دي لا كايبي

الدول القائمة بالإدارة

فرنسا (مراقب)	جيل بيكاسو
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية (مراقب)	مالكوم غرين

الوكالات المتخصصة

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	باتريسيو جارين
-------------------------------	----------------

الأقاليم غير المتمعة بالحكم الذاتي

ساموا الأمريكية	توتاسي فو تويتيليليا باغا
أنغيلا	جوزيفين غامبس - كونور
برمودا	كيم نينيي ويلسون
جزر فرجن البريطانية	جوديث هال - بين
	دلوريس كريستوفر

روجر إدواردز	جزر فوكلاند (مالفيناس) ^(ب)
جوزيف ج. بوسانو	جبل طارق
إرنست غوميز	
ليزا ليندا ناتيفيداد	غوام
روين ثيودور ميدي	مونتسيرات
محمد يسلم بيسط ديش	الصحراء الغربية

المنظمات غير الحكومية

ساريمين جاك بونغكي	وكالة الكانك للتنمية (كاليدونيا الجديدة)
لانا كونور هويونغ	المجلس الوطني للنساء في أنغيلا (أنغيلا)

الخبراء

إدوارد ألفاريز (غوام)
ويلما ريفيرون - كولاسو (بورتوريكو)
إدوارد بولا وولمفرز (أستراليا)

(ب) هناك نزاع قائم بين حكومتي الأرجنتين والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية بشأن السيادة على جزر فوكلاند (مالفيناس).

التذييل الثالث

قرار للإعراب عن التقدير لحكومة وشعب إكوادور

إن المشاركين في الحلقة الدراسية الإقليمية لمنطقة المحيط الهادئ،

وقد اجتمعوا في الفترة من ٣٠ أيار/مايو إلى ١ حزيران/يونيه ٢٠١٢ في كيتو لتقييم الواقع الراهن للعقد الدولي الثالث للقضاء على الاستعمار وآفاقه،

وقد استمعوا إلى بيان هام أدلى به وزير الشؤون الخارجية والتجارة والاندماج في إكوادور،

وإذ يحيطون علماً بالبيانات الهامة التي أدلى بها ممثلو الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي،

يعربون عن عميق امتنانهم لحكومة وشعب إكوادور لتقدميهما التسهيلات اللازمة للجنة الخاصة لعقد حلقتها الدراسية، ولمساهمتهما الممتازة في نجاح الحلقة الدراسية، وخاصة، للضيافة الكريمة والبالغة السخاء والاستقبال الحار والودي اللذين شملا بهما المشاركين طوال إقامتهم في إكوادور.

